ت
عمّر الله بوجودهم الوجود وخلّد فيهم ملك هذه البلدة المورو
ث عن آبائهم والجدود ما دارت الالسن في الافواه وسارت
الركبان على من اسمه الحسن مطابق لمسمّاه **أما بعد** فان
الله سبحانه لا لاحد غير منه ولهذا احرم الفواحش وشرع
بحكمته النكاح الذي حضّ بمنشر وعينه جناح الجناح فاصبح
وهو غير راسش وجدع بما شرعه من ذلك انف الغيرة ومنع
بقوله تعالى لا يسئل عما يفعل من الوقوع في لجة الحيرة
فمن ثمه كان النكاح سورًا يحتمي به من الدخول في الحرج حمى
وحصنًا يعتصم به من مصانع الفحول التي هي ما بين معترك
الاحداق والمهج وسبلة الى اجتنا الزهور من مروجها
واجتلى البدر من بروجها وقد نوّه تعالى بشانه في الكتاب
المجيد وارشد اليه ووردت السنة بنشر اعلام اعلانه
وضرب الدفوف عليه ضربًا يؤذن ايقاعه بالدخول الذي
له رجل يجذب باطواق الاشواق ونغمة لو ترنّم الحادي بها
في العراق لسرى اليه ركب الحجاز في رمل وهو من العشاق
هذا ومن الآيات التي سبقت الاشارة اليها قول اصدق قايل الى
اخر الايات والاحاديث التي قبله ثم بعده **ولما جلوناه** من
شمس فضايله وبدرها مال الى اجتلاء عقيلة المجد من خدرها
سيدنا ومولانا نور حدقة المجد الصريح ونور حديقة الحسب
والنسب الصحيح وكوكب فلك السادة والشرافة وشبل ليث الملك والخلافه
الفايز من الرصانة والوقار باوفر نصيب البالغ في ريعان السن
مبالغ الشيب **مولانا السيد محمد يحيى بن سيدنا ومولانا** سلطان الحرمين
الشريفين الى اخرما تقدم وقبله ثم بعده وزعت في السيدة الجليلة
الى اخرما قبله ايضا الحمد ودعليها ظلال والدها الى اخر ما قبله ايضا غير
انه اسمه هنا مولانا السيد حسن بن زيد الى ما قبله ايضا لمن
ومن انشائه

صورة خطبة عقد عقد بها لمولانا السيد محمد الحارث في مجلس مولانا ... دام ...

وت

ومن انشائه سامحه الله خطبة عقد بها ايضا وعقد بها
لمولانا السيد محمد بن مولانا المقام الجليل النضر غام المثيل مولانا
السيد احمد الحارث وكان العقد في مجلس مولانا سلطان
مكة المشرفة المتقدم ذكره دام عزه ونصره وبحضرة جمع من
السادة الاشراف جمع الله شملهم من غير اختلاف صورتها
الحمد لله الذي اطلع آل البيت في سما الشرف زهرا ونفحهم
بعطر رياحين الروضة الزهرا ونضد بهم عقد المجد الذي نشا
جواهره الشفافه فلم يكن بينهم يوم الفخار تفاوت الا بالخلافه
ومن ثمه اذا رفعت رايات الفضايل كانوا عرابة راياتها واذا ذكر
الانام لنا كان فضيلة وكانوا البيت الفرد من ابياتها فلا بدع
اذا سلم بينهم الشامخ سلامة بيت القصيد من الابطال والاقواء
والاكفا فلا غرو اذا لم يكن لهم الا منهم الاكفا سيما اذا كان الكفو
بالغا منتهى الكفاءة والكفالة بعلو نسب الاب والام والعم والخال
والخاله وكيف لا وهم فروع دوحة النبوة والرساله واشبال حيدرة
الفتوة والبساله فاعظم بهم من فروع ورثوا من منبع حتهم ما
سوغ لمادحهم ان يقول احمد احمد وارث واكرم بهم من ليوث
حازوا من حيدرهم بسالة لا غرابة على من لقب لاجلها بالحارث
وبالجملة فالمقصود بالذات من غصوب هذا الثنا المشيد بناه
صرحه في هذا المقام النيران اللذان هما كابويهما وحد بهما سلالة
ملوك هذا البلد الحرام

شعر

من لا اسميهم صونًا وتكرمة ... فانّ شهرتهم عن ذاك تغنينا
تفردوا بصفات قد اشرت لها ... فحسبنا الوصف ايضاحًا وتبيينا

فانهم الذين تجاوزوا قدر المدح فما عسى ان يقول القايل
وماذا عسى ان يبلغ البليغ ولو انه قس الفصاحة او سحبان
وايل من صفات يملا الوجود منها مقدار الجزء الذي لا يتجزى

Copyright ... University